



■ علاء حسن

صولة المطلق

صولة صالح المطلق بعد المشادة الكلامية مع رئيس الحكومة نوري المالكي ، انتهت بإعلان بيان تضمن مطالبات طالما شددت على تنفيذها القائمة العراقية، الحريصة جدا على الاحتفاظ بمشاركتها في الحكومة ، على الرغم من انتقاداتها وملاحظاتها على الأداء الحكومي .

أطراف داخل العراقية أبدت رغبتها في أن تكون صولة المطلق منعطف افتراق وقطعية مع ائتلاف دولة القانون ، لكن الرغبة اصطدمت بإصرار البعض على التمسك بامتيازاته الحكومية ، فانتهت الصولة داخل مقر نائب رئيس الوزراء ولم تستطع تجاوز الجدران .

النائب عن ائتلاف دولة القانون عزت الشايبندر كان شاهدا على صولة المطلق ، وهو الوحيد القادر على تحديد زمنها وتأثيرها ، وان كانت فاشوشية أو حقيقية، فالشايبندر كان له الدور الأبرز أثناء مفاوضات تشكيل الحكومة في إقناع المطلق على تولي منصب نائب رئيس الوزراء ، وتم إبرام الصفقة ، بإطار الحفاظ على العملية السياسية ، وإنقاذ البلاد من أزمات محتملة .

القائمة العرا قية طرف رئيس في الحكومة ، ولها تمثيل واسع في مجلس النواب ، وتقول إنها تتبنى المشروع الوطني ، وتتشد على اعتماد مبدأ الشراكة في إدارة البلاد ، ومع امتلاكها كل هذه الصفات، تتلقى اتهامات من ائتلاف دولة القانون نتيجة الكثير من مواقفها ، لأنها تضع قدما في الحكومة وأخرى في المعارضة ،وصولها المتعددة تؤكد أنها لم تحسم مسارها بعد ، فهي خاضعة لعدة إرادات ، فتعرضت للانقسام لاعتراف أعضائها ، وإنها تعاني انعدام تماسك وحدتها، وصولها الأخيرة بقيادة المطلق، استطاع النائب الشايبندر أن يحتوئها ، وهو المعروف بتصريحاته اللاذعة تجاه العراقية وبعض زعمائها .

صولة المطلق لن تكون الأخيرة ، وربما بعد أيام قليلة سنشهد صولة أخرى ، يقودها احد قادة القائمة، ونهايتها أيضا ستكون بإصرار بيان شديد اللهجة ، وإعطاء فرصة للحكومة لتحسين أداؤها، انطلاقا من إيمان العراقية بالعملية السياسية ، وحرصها على تجاوز الازمات ، وضمان استقرار الأوضاع الامنية .

الصولات في الساحة السياسية مثل ادعاءات " أبو عكرب " بخوض مواقف بطولية بسلاحه" فُج البعير " كان يضعه في غمد " كراب مسدس " ، وحينما اكتشف الناس حقيقة سلاحه صار أضحوكة للزُعاطيط ، وحكايته أصبحت مثلا لمن يدعي امتلاك الشجاعة وخوض مواقف بطولية وقيادة صولات فاشوشية .

المشهد السياسي أصبح مسخرة باعتراف نواب ينتمون لمختلف الكتل النيابية وأوساط سياسية ، والمشاركون في الحكومة يقودون صولاتهم وجولاتهم عبر وسائل الإعلام ، لأنهم متمسكون بالسكن داخل المنطقة الخضراء المحصنة ، ويرفضون التفريط بنعيم مناصبهم وامتيازاتهم ، ولهذا السبب سيكون مصير كل الصولات الفشل ، حينما يسمع قائدها من الغربيين وأعضاء كتلتة نصيحة" أكل وصوص " والشعب العراقي ، كله يصرخ ويصيح مع حجي راضي، الغنان الرحل سليم البصري .

– لك هاي شكو .

– محصن بالله ومحروس ياستاني .

مجليات

حيوانات بريّة قاتلة تجتاح قرى وأرياف كربلاء وتخلف خسائر ماديّة

□ كربلاء : حسين نعمة

الزوايا

بعد أن شهدت بعض محافظات الجنوب انتشار حيوانات برية كالأفاعي الغريبة في مناطق متفرقة بمحافظتي ميسان والناصرية والتماسيح التي وجدت في أحد أنهار محافظة الديوانية، شهدت بسايتين محافظة كربلاء خلال الأشهر الأخيرة تواجد خنازير برية خلخت الخراب والفساد في الأراضي الزراعية وقتل المواشي غير تهديد حياة المزارعين وخشيتهم على ذويهم .

الزوايا

ما بين الموت بعضّات الأفاعي القاتلة بقرى الأهوار والتي قل نظيرها لدرجة سميتها القاتلة، فهي لا تمنح الفرصة للضحية بالحياة إلا بضع ساعات من العذاب، وبين خيار القبول بالفناء المرسوم بين فكي تسماح مفترس يعترض مسار الحياة اليومية للعراقيين في محافظة الديوانية، خصوصا وإن خبر التسماح وشكله مربع وغريب لسكان مدينة تجاور البوادي العربية وليست في مشارف أدغال افريقية أو مستنقعات الأمازون، فكان لوجود مثل هذه التماسيح والأفاعي دليل على انعدام الرقابة البيئية ولامبالاة المعنيين بما تخلفه هذه الحيوانات القاتلة من ضحايا ومدمار. اليوم يشتكي مزارعو بسايتين كربلاء في مناطق الجمالية والحمر الصغير والسوادة والكرطة والمبزل والشريعة والمناطق القريبة من بحيرة الرزازة (جنوب كربلاء) من هجوم قطعان الخنازير البرية على محاصيلهم الزراعية مما أدى إلى تلفها بالكامل. ويؤكد أهالي هذه المناطق الريفية بأن جفاف الأهوار في المحافظات الجنوبية ساعد على زحف هذه الخنازير (البنية الرمادية) إلى بحيرة الرزازة وصولا إلى مناطقهم، وهكذا تقوم في الليل بمهاجمة حقولهم والفضاء على محاصيلهم. الفلاح أحمد جدوع الذي كان في جولة لمطاردة



محافظة كربلاء (ستار صافي العرداوي) إن "ناحية الحر شهدت تزايد أعداد الخنازير البرية في عدد من مناطق الشريعة والسوادة والمناطق المجاورة بحدود ١٠ كم شمال غرب كربلاء"، وبين العرداوي إن "الخنازير مسببة لمشاكل اقتصادية كبيرة لإتلافها المحلية من دور لاجتثاث هذه المذكورة فضلا عن تسببها ببلع الأهالي". وأشار العرداوي لقد

كانت سابقا الكثير من المناطق تغمرها المياه ويكثر فيها القصب والبردي مما كان سببا لإيجاد البيئة المناسبة لتلك الحيوانات ولكن بعد جفاف تلك المستنقعات غادرت هذه الحيوانات إلى بيئة مماثلة وانتشرت في الحقول الزراعية". فيما على الحكومة المحلية من دور لاجتثاث هذه الخنازير قال العرداوي إن "للجنة الزراعية خاظبت الوحدة الإدارية

عن كاهل قرى تعاني من انعدام طرق المواصلات الحديثة إضافة إلى خله مرونة عالية في نقل المحاصيل الزراعية التي تشتهر بها تلك القرى. وتابع جليل أن "دائرة الطرق والجسور ماضية في انجاز العديد من الطرق الزراعية بمختلف الوحدات الإدارية من أجل خلق منظومة طرق حديثة تسهم في دعم الواقع الاقتصادي لتلك القرى عن طريق إيصالها بالمدن الرئيسية القريبة منها مما يسهم في سهولة إيصال المحاصيل الزراعية إليها. يذكر أن إدارة محافظة ديالى أعلنت قبل أكثر من شهرين وضع خطة منظمة من أجل اكساء جميع الطرق الزراعية في المحافظة خلال مدة أقصاها عامان من أجل دعم الواقع الاقتصادي للقرى الزراعية ورفع العبء عنها.

في جميع مستشفيات المحافظة". حيث صدرت أوامر من قبل وزارة الصحة بمنع استيراد البيض ولحوم الطيور من الدول التي تظهر فيها حالات الإصابة بمرض الانفلونزا الوبائية.

يذكران العراق يمتلك نظاماً قديماً معتمداً على معايير منظمة الصحة العالمية للتعامل مع الانفلونزا الوبائية، وقال رئيس غرفة عمليات الانفلونزا الوبائية في وزارة البيئة في تصريحات صحفية،إن العراق وضع خطة لمراقبة الطيور من مناطق انطلاقها بالاتفاق مع الدول التي تهاجر الطيور منها باتجاه العراق، لمراقبتها عبر الأقمار الصناعية للحلول دون انتشار فيروس انقلاونزا الطيور، مشيراً إلى أن مناطق الأهوار وكرديستان تعتبر من أهم المناطق التي تهاجر إليها الطيور في البلاد.

وأضاف أن وزارة البيئة ستقوم بالتعاون مع وزارة الصحة بصفتها المسؤولة عن ذلك، ووزارة الزراعة والتجارة بعد تأكدها من وجود الطيور المصابة بالمرض، سواء المهاجرة إلى العراق أو الطيور الداجنة بانخاذ السبل الكفيلة والرقابية لمنع انتشار هذا المرض في العراق عبر نشر الوعي البيئي، فضلا عن إجراءات وقائية

تصل إلى منع استيراد اللحوم والبيض من الدول التي تسجل فيها إصابات بالمرض الوبائي، مؤكداً على أهمية التركيز على رقابة مناطق الأهوار، لأنها مناطق واسعة ومعزلة. وأشار إلى أن الطيور المهاجرة تصل في هجرتها الأولى إلى العراق من سيبيريا وكازخستان، ومن ثم إلى إيران وإلى مناطق الأهوار لتستقر في المنطقة لمدّة تقارب ٩٠ يوماً، وهجرة أخرى تأتي من دول أوروبا لنصل إلى إقليم كردستان عبر تركيا، لتمضي مدّة تقارب الشهرين لتنتقل من جديد إلى إفريقيا، لافتاً إلى أن الطيور المهاجرة المصابة بالأمراض قد تصيب الطيور الداجنة ومن ثم تنقل الإصابة إلى الإنسان.

ويذكر أن مرض أنفلونزا الطيور، والذي يرمز إليه H٥N١ بحسب منظمة الصحة العالمية مرض فيروسي يصيب الحيوانات عموما والطيور بشكل خاص، ويكمن الفيروس في دماء الطيور ولعابها وأمعانها وأنوفها فتخرج في برازها الذي يجف ليتحول إلى غبار منتظرب يستنشقه الدجاج، ويعتبر والإنسان القريب من الدجاج، ويعتبر الوز والبط والدجاج الأكثر بين أنواع الطيور إصابة بهذا الفايروس.

حيوانات بريّة قاتلة تجتاح قرى وأرياف كربلاء

مجلس ذي قار يتوقع بقاء أزمة الكهرباء

□ الناصرية / حسين العامل

في الوقت الذي خصص فيه مجلس محافظة ذي قار ٢٠ مليار دينار من موازنة عام ٢٠١٢ لدعم المولدات الأهلية توقع عضو لجنة التخطيط الاستراتيجي في المجلس بقاء أزمة الكهرباء على حالها حتى الصيف القادم . وأوضح المهندس حسن وريوش الاسدي خلال إجتماع مجلس المحافظة الذي حضرته المدى :ان أوضاع الكهرباء في صيف العام القادم لن تختلف كثيرا عما كانت عليه في صيف العام الحالي وسيبقى الحال على ما هو عليه في قطاع التوليد، مشيراً إلى ان تنصيب اصغر محطة توليد للكهرباء يتطلب ما لا يقل عن ثمانية أشهر وبهذا لا يمكن زيادة حجم الطاقة في المحافظة قبل حلول الصيف القادم حتى لو باشرت الشركات المعنية من اليوم بتنصيب وإنشاء المحطات المطلوبة .واضاف :ومن الاسباب الاخرى التي تحول دون تحسين قطاع التوليد في المحافظة هو تخفيض ٨١ مليار دينار من موازنة العام القادم الأمر الذي سيضطرنا إلى تقليص التخصيصات المالية لقطاع الكهرباء .

لذلك المناطق والجهات المسؤولة للحدّ من ظاهرة انتشارها التي تسبب أخطارا صحية على مزارعي الحقول بعد انتشار أمراض أنفلونزا الخنازير". وأكد العرداوي إن "مكافحة تلك الحيوانات عن طريق طائرات مكافحة الزراعة وقنصها" ودعا رئيس اللجنة الزراعية المزارعين الى عدم حمل السلاح وانتظار الحلول الناجعة من السلطات المختصة). من جهته أخرى، أوضحت السلطات البيطرية في كربلاء بأن انتشار مثل هذه الحيوانات يخلف أضرارا صحية واقتصادية على الواقع الزراعي في كربلاء. من جهته لفت (عباس البديري) مدير إعلام مستشفى الحسيني الى إن "لحم الخنزير محرم في الشريعة الإسلامية ويجب على من يصطاده حرقه وطمره بصورة صحيحة للتخلص من أضراره وما ينقله من أمراض فتاكة"، نائفا في ذات الوقت ورود أية حالة مرضية لمواطنين هاجمتهم خنازير برية". فيما نقلت الوكالات الإعلامية إن ممثل المستشفى البيطري في

لكم يبرده أي معلومات عن تواجد أعداد هذه الخنازير البرية في الوقت الحالي فضلا عن عدم امتلاك المستشفى للأطعمة الخاصة بالفضاء عليها"، مبينا في الوقت ذاته إن "المستشفى يدرس حاليا استخدام البنادق كما هو متبع في باقي دول العالم رغم أنه يشكل صعوبة بالغة كون وقت ظهور هذه الحيوانات عادة يكون ليلا".

أضيفت الى المأسى العراقية قضية جديدة يقابلها صمت الجهات المعنية التي اكتفت فقط بدفع قنوتها التفافيزية الى إعداد برامج تلفزيونية عن رعب "أفعى سيد دخيل" في الناصرية، وعن ظهور ثلاثة تماسيح في القادسية، واكتشاف تسماح آخر في العمارة، فيما تحدثت تقارير صحفية أخرى عن تسجيل ظهور فصائل كلبية من حيوانات غريبة عن محيط الجنوب العراقي، لتجتز ذاكرة الناس بأساطير السلعوة وأم المساحي وغيرها من الحيوانات التي كانت تدرج ضمن خرافات الحكايات الشعبية في الجنوب.

مجلس ذي قار يتوقع بقاء أزمة الكهرباء

□ الناصرية / حسين العامل

في الوقت الذي خصص فيه مجلس محافظة ذي قار ٢٠ مليار دينار من موازنة عام ٢٠١٢ لدعم المولدات الأهلية توقع عضو لجنة التخطيط الاستراتيجي في المجلس بقاء أزمة الكهرباء على حالها حتى الصيف القادم . وأوضح المهندس حسن وريوش الاسدي خلال إجتماع مجلس المحافظة الذي حضرته المدى :ان أوضاع الكهرباء في صيف العام القادم لن تختلف كثيرا عما كانت عليه في صيف العام الحالي وسيبقى الحال على ما هو عليه في قطاع التوليد، مشيراً إلى ان تنصيب اصغر محطة توليد للكهرباء يتطلب ما لا يقل عن ثمانية أشهر وبهذا لا يمكن زيادة حجم الطاقة في المحافظة قبل حلول الصيف القادم حتى لو باشرت الشركات المعنية من اليوم بتنصيب وإنشاء المحطات المطلوبة .واضاف :ومن الاسباب الاخرى التي تحول دون تحسين قطاع التوليد في المحافظة هو تخفيض ٨١ مليار دينار من موازنة العام القادم الأمر الذي سيضطرنا إلى تقليص التخصيصات المالية لقطاع الكهرباء .

وأوضح الاسدي للمدى : إن وزارة التخطيط أبلغت مندوب المحافظة بتخفيض موازنة عام ٢٠١٢ التي كانت مقررة للمحافظة من ٣٤٢ مليار دينار إلى ٢٦١ مليار دينار، مشيراً إلى انعكاس التخفيض سلبا على مجمل مشاريع الاعمار ولاسيما المشاريع الرئيسية في قطاعي الكهرباء والخدمات منوها إلى إن ذلك من شأنه إن يقلص حجم المشاريع المقررة ضمن خطة المحافظة إلى اقل مما كانت عليه في عام ٢٠١١. مشدداً على "إن تخصيصات العام القادم سوف لن يتبق منها سوى ما يقرب من ٧٠ مليار دينار بعد خصم مستحققات المشاريع المرحلة والتي يخصص لها في العادة قسط سنوي من تخصيصات الموازنة لاستكمال مراحل الانجاز". من جانبه دعا رئيس مجلس محافظة ذي قار الى تخصيص كل ما يتبقى من اموال موازنة ٢٠١٢ لمعالجة أزمة الكهرباء وذلك بعد ان يتم حسم مستحققات المشاريع المرحلة متوقعا تخصيص ٦٠ مليار دينار لقطاع الكهرباء من بينها ٢٠ مليار دينار لدعم وقود المولدات الأهلية في الصيف القادم .وأوضح المهندس قصي العبادي للمدى :ان مجلس المحافظة سيخصص ٦٠ مليار من موازنة المحافظة لعام ٢٠١٢ لقطاع الكهرباء من بينها ٢٠ مليار دينار للوقود . واضاف : ان المبلغ الذي سيخصص لدعم وقود المولدات سيكون مبلغا احتياطيا يمكن تحويله الى المشاريع الخدمية في حال خصصت الحكومة المركزية الاموال اللازمة لدعم الوقود.



المجاورة، قياساً إلى نسبة السكان وبشهادة منظمة الصحة العالمية. وعدد الوفيات بقبولة ، وقسم منها كان يحمل أمراضاً أخرى كالسكري والضغط وضعف المناعة وغيرها.ولكن الموقف بصورة عامة في العراق هو تحت السيطرة. مشيراً إلى أن العمل المبكر لمؤسستنا الصحية ومتابعتنا الدائمة لها والتحضير الجاد، ساهم بشكل فعال

حذر عدد من الأطباء إهمال المواطنين من مراجعة المراكز الصحية في حال إصابتهم بالانفلونزا والانتكاف فقط بمراجعة الصيدلية المتواجدة في المناطق السكنية وأخذ مجموعة من الادوية حسب (رغبتهم) ، متجاهلين الإخطار الناجمة عن الإصابة بالانفلونزا الوبائية .الدكتور الاختصاص عمار عبد أوضح ل (المدى) أمس أن الإصابة بمرض الانفلونزا في الوقت الحاضر أصبح ليس من الأمر السهل نتيجة الموجة الوبائية التي اجتاحت العالم ومنها العراق .وعليه يجب ان يكون هناك وعي لدى المواطن عند الإصابة بالانفلونزا .وبالرغم من استخدام المضادات الدوائية لم يشف منها المواطن وعليه مراجعة اقرب مركز صحي لإجراء الفحص المخبري وعندها يتم التأكد من سلامة المريض اوعدمها داعيا المواطنين إلى الاستخدام الأمثل عند الإصابة لاسيما أن موسم الشتاء يصيب العديد من المواطنين نتيجة التغيرات الجوية .، ومن جانبه أوضح الدكتورفاضل حسين أن العراق الأقل في الإصابات بين الدول